

غريب الحديث لابن قتيبة

أبلغ المُنذر المُنقَّب عَنِّي ... غيرَ مُستَعْتَب ولا مُستَدَعِينِ ... لَاتَ هَذَا
وليتني طَرَفَ الزُّجَّ ... جَّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ
لَاتَ هَذَا أَيَّ لَيْسَ هَذَا وَقْتُ لِدَادَتِكَ وَالزُّجَّ مَوْضِعُ وَقُولِهِ بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ أَرَادَ الرُّومَ
وكانوا يَنْزِلُونَ الشَّامَ كَأَنَّه قال بِالشَّامِ ذَاتِ الْعَدُوِّ أَيَّ لَيْتَنِي فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ .
وقد جاءَ عَنِ النَّبِيِّ فِي حَدِيثٍ آخِرٍ هَذَا الْحَرْفُ كَالْمَفْسَّرِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ
عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " فَارِسَ نَطَاجَةٍ أَوْ نَطَاجَتَيْنِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا " وَالرُّومُ ذَاتِ الْقُرُونِ
كَلَّمَا هَلَاكَ قَرْنٌ خَلَفَ مَكَانَهُ قَرْنٌ أَهْلُ مَخْرُوبٍ وَبَحْرُ هِيَهَاتَ آخِرَ الدَّهْرِ وَهَذَا حَدِيثٌ
مَنْقُطٌ فَإِنَّ صَحَّ فَهُوَ مَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

4 - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ
عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتٍ أَمْوَالَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضِ وَذَكَرَ
حَدِيثًا طَوِيلًا فِيهِ أَنَّهُ أَكَلَ مَعَهُ قَالَ فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةٍ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ .
حَدَّثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ